

الأغاني

- (إذا أخذتْ خُمْرِيَّةٌ قائمَ الرحَى ... تَحَرَّرَكُ قُنْبَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا) .
- (وما حَمَلَتْ خُمْرِيَّةٌ ذاتِ لَيْلَةٍ ... من الدهرِ إلَّا ازدادَ لؤمًا جَنِينُهَا) .
- فقال حكم يجيبه عن هذه بقصيدته .
- (لأنتَ ابنُ أَشْبَانِيَّةٍ أدلجتَ به ... إلى اللؤمِ مَقُولَاتٍ لئيمِ جَنِينُهَا) .
- (فجاءتْ بِرَوَّاثٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ ... إذا ما صَغَا في خِرِّ قَتَايَها جَبِينُهَا) .
- (فما حَمَلَتْ مُرِّيَّةٌ قَطُّ لَيْلَةً ... من الدهرِ إلَّا ازدادَ لؤمًا جَنِينُهَا) .
- (وما حَمَلَتْ إلَّا لِلأُمِّ مَنٌ مَشَى ... ولا ذُكُرتُ إلَّا بِأمرِ يَشِينُهَا) .
- (تزوجُ عَثْوَانُ الضَّئِينِ وتَدْبِتُ غِي ... بها الدَّرَّ لَدَرَّتْ بِخَيْرِ لَبَوْنُهَا) .
- (أَطْنَّتْ بنو عَثْوَانِ أن لستُ شاتمًا ... بِشَتْمِي وبعضُ القومِ حَمَقَى طُنُونُهَا) .
- (مَدَانِيْسُ أبراِمُ كَأَنَّ لِحَاهُمُ ... لِحَى مُسْتَهَبَاتِ طَوَالِ قُرُونُهَا) .
- قال الزبير فحدثني موهوب بن رشيد قال فسمع هذه القصيدة أحد بني قتال بن مرة فقال ماله أخزاه □ يهجو صبيتنا قال وهم أجفى قوم غضبا لصبيتهم وقد هجاهم بما هجاهم به .
- قال وبلغ إبراهيم بن هشام قوله في نساء بني مرة إذ يقول .
- (وما حَمَلَتْ إلَّا لِلأُمِّ مَنٌ مَشَى ...) .
- فغضب ثم نذر دمه فهرب من الحجاز إلى الشام فمات بها